**تعريف الدراسات السابقة:**

**هي مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به، وعن مراحل تطوره.  
وتلعب الدراسات السابقة دورا كبيرا وهاما في إغناء البحث العلمي، وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة.  
ما هي شروط اختيار الدراسات السابقة ؟  
تتعدد وتتنوع شروط اختيار الدراسات السابقة، ومن أبرز هذه الشروط:**

**- أن يستمد الباحث الدراسات السابقة من المصادر الأولية الأصلية، ويتجنب المصادر الثانوية.  
-يجب على الباحث أن يقوم بأخذ الدراسات السابقة التي تتعلق ببحثه العلمي من المجلات العلمية المحكمة، والمصادر العلمية الموثوقة .  
-يجب أن يمتلك الباحث القدرة والمهارة على اختيار الدراسات السابقة التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لأن اطلاعه على مصادر غير مرتبطة ببحثه العلمي سيؤدي إلى ضياع جهده ووقته.**

**ما هي أهمية الدراسات السابقة ؟  
يوجد هناك أهمية كبيرة للدراسات السابقة، وتكمن أهمية الدراسات السابقة في:**

**- مساعدتها للباحث على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق ووقع فيها الباحثون الآخرين.**

**-تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل.  
- تساعد الباحث على الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.  
-تساهم الدراسات السابقة في تقديم الإجابات عن عدد من الأسئلة التي تدور في ذهن الطالب، وبالتالي توفر الجهد والوقت.**

**-تعلب الدراسات السابقة دورا كبيرا في تقديم كمية كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث.  
كما تتيح الدراسات السابقة للباحث أن يقوم بعقد مقارنة بينه وبين الأبحاث الأخرى، وبالتالي يعرف نقاط قوة بحثه، ونقاط ضعفه  
يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وبالتالي يستطيع معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.**

**كيف يتم عرض الدراسات السابقة؟  
تتنوع طرق عرض الدراسات السابقة، ولكل طريقة من الطرق ميزاتها**

**الطريقة الأولى: يتم عرض الدراسات السابقة من خلال قيام الباحث بذكر عنوان الدراسة، ثم تقديم ملخص صغير لها، وبعد ذلك بالتعليق على هذه الدراسة، وذكر نتائجها.  
لكن ما يؤخذ على هذه الطريقة عدم ذكرها لأوجه الشبه والاختلاف بين الباحثين، ولا تظهر آراء الباحثين الشخصية.**

**الطريقة الثانية التي تستخدم في عرض الدراسات السابقة فهي الطريقة التاريخية، وفيها يقوم الباحث بعملية جمع لكافة الدراسات المرتبطة بالبحث الذي يقوم به، ومن ثم يقوم بترتيبها بحسب تاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث، لكن يجب على الباحث عند استخدام هذه الطريقة أن يقوم بذكر مراحل التطور التي مرت بها.  
أما الطريقة الثالثة: فهي طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بعقد مقارنة بين دراسته وبين الدراسات السابقة بغرض تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين دراسته وبين الدراسات السابقة.**

**ما أنواع الفرضيات في البحث العلمي؟**

يثبت الباحث صحة الفرضيات في البحث العلمي من خلال التوصل للحقائق الجديدة، وفقًا لما هو مُتعارف عليه من الناحية العلمية أو المنطقية، وفي النهاية يخلص بصحة الفرضية أو عدم صحتها، ومن ثم تشكيل النتيجة، ويوجد نوعان من الفرضيات في البحث العلمي كما يلي:

1- **الفـــــرضيات الموجهة:** وهي عبارة عن علاقة بين متغيرين من متغيرات البحث، يصوغها الباحث بناءً على معلومات وافية، وقد تكون سلبية أو إيجابية، ومثال على العلاقة السلبية: كلما ارتفع مستوى سطح الأرض؛ نقصت نسبة الأكسجين، ومثال على العلاقة الإيجابية: كلما ارتفع دخل الفرد، ارتفعت مصروفاته الشخصية.

**2-الفرضيات غير الموجهة**: وتُصاغ الفرضيات بطريقة غير موجهة في حالة عدم معرفة الباحث باتجاه العلاقة، وعدم توافر معلومات أولية لديه، ومن ثم عدم وجود أي نسبة من الثقة، مثل: هناك علاقة بين نوعية العمل والخروج المبكر على المعاش، أو وجود علاقة بين مظهر الشخص والغرور.

##### **3- الفرضية البديلة**

تنص الفرضية البديلة على أن هناك علاقة بين المتغيرين قيد الدراسة (أحد المتغيرات له تأثير على الآخر)، وتثبت أن النتائج لم يتم التوصل إليها بالصدفة، وتؤكد على أهمية النتائج في دعم نظرية الباحث التي يريد إثباتها.

##### **4-فرضية العدم، أو الفرضية الصفرية**

تنص الفرضية الصفرية على عدم وجود علاقة بين المتغيرين قيد الدراسة (المتغيرات لا تؤثر على بعضها)، أما نتائج الفرضية الصفرية فليس لها أي أهمية في دعم أو إثبات نظرية الباحث.

##### **أمثلة على صياغة الفرضيات الصفرية والبديلة**

**المثال الأول**

**سؤال البحث:**ما العلاقة بين حضور المحاضرات والدرجات النهائية في الامتحانات لدى طلاب السنة الأولى؟

**الفرضية الصفرية:**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد المحاضرات التي يحضرها طلاب السنة الأولى والدرجات النهائية في الامتحانات.

**الفرضية البديلة:**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد المحاضرات التي يحضرها طلاب السنة الأولى والدرجات النهائية في الامتحانات.

**المثال الثاني:**

**سؤال البحث:** ما مدى تأثير القيادة على أداء العمال داخل المنظمة؟

**الفرضية الصفرية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير القيادة على أداء العمال داخل المنظمة

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير القيادة على أداء العمال داخل المنظمة.

**هيكل الدراسة:**

تقسم الدراسات وفقا لمنطق معين يراه الباحث الوسيلة الأساسية لمعالجة الموضوع، حي يقسم البحث إما إلى أقسام أو أبواب أو فصول.

يشترط أن تكون الخطة متوازنة لأن ذلك يبرز قدرة الباحث على التحكم في مفردات الدراسة، كما يشترط في بعض الأحيان التوازن بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي أو العملي إذا كان البحث يستوجب تجسيد بعض الجوانب النظرية.